6 الوَحدَةُ السادِسَةُ

بِالْعَمَلِ نَحْيا

قالَ تَعالى: ﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ ﴾
(التوبة:105)

(سوقٌ جَديدَةٌ)

أَعرِفُ عنِ النَّصِّ:

تَناوَلُ النَّصُّ مَوْضوعَ التَّسْوِيقِ الرَّقْميِّ أَوِ الإِلِكْترونِيِّ الَّذي أَصْبَحَ سوقًا جَديدَةً، وَهُوَ مُصْطَلَحٌ يُشيرُ إِلى إِنْشاءِ الْمُحْتَوى، وَنَشْرِهِ مِنْ خِلالِ قَنَواتِ الْوَسائِطِ الرَّقْمِيَّةِ، مِثْلَ: وَسائِلِ التَّواصُلِ الاجْتِماعِيِّ وَالْمَواقِعِ الإِلِكْترونِيَّةِ، وَيَهْدِفُ هذا النَّوْعُ مِنَ التَّسْويقِ إِلى التَّرْويجِ لِلْمُنْتَجاتِ أَوِ الْخِدْماتِ، وَالْوُصولِ إِلى جُمْهورٍ أَوْسَعَ عَبْرَ الإِنْتَرْنِتِ.

الفِقْرَةُ الأُولى :

لَمْ تَعُدِ الابْتِسامَةُ تَجِدُ طَريقًا إلى وَجْهِ السَّيِّدَةِ سَلْمى مُنْذُ أَنْ أُقْعِدَ زَوْجُها نِزارٌ عَنِ الْعَمَلِ بَعْدَ حادِثِ سَيْرٍ مُؤْلِمٍ تَسَبَّبَ بِهِ شَخْصٌ مُسْتَهْتِرٌ، قَطَعَ الْإِشارَةَ الْحَمْراءَ مُسْرِعًا دونَ أَنْ يُبالِيَ بِحَياةِ الْآخَرينَ، وَصارَتْ تُطيلُ النَّظَرَ بِقَلْبٍ مُرْتَجِفٍ حَزينٍ إلى طِفْلَيْها الصَّغيرَيْنِ: سَناءَ، وَزَيْدانَ .

هِيَ لَيْسَتْ بَخيلَةً بِطَبْعِها، لَكِنَّها مُضْطَرَّةٌ إلى الاقْتِصادِ وَالتَّدْبيرِ؛ فَما تَبَقّى مِنَ الْمالِ شَحيحٌ جِدًّا وَلا مَصْدَرَ رِزْقٍ يَطْرُقُ بابَهُمْ، فاضْطُرَّتْ أَنْ تُقَتِّرَ في الْإِنْفاقِ تَقْتيرًا شَديدًا؛ لِأَنَّ الْمَبْلَغَ الْمُدَّخَرَ كانَ يَنْقُصُ شَيْئًا فَشَيْئًا وَأَوْشَكَ أَنْ يَنْفَدَ. وَكانَتْ تُحاوِلُ إخْفاءَ قَلَقِها عَنْ زَوْجِها وَصَغيرَيْها. لاحَظَ الصَّغيرانِ قَلَقَ أُمِّهِما؛ فَانْشَغَلَ بالُهُما، وَفَكَّرا في مُساعَدَتِها .

معاني المفرداتُ والتراكيب:

مستهتِرٌ	مستخفٌّ بالأمر	يبالي	يهتم
تُقتِّر	تُقلِّل - تقتصد	تطيلُ النَّظر	تُفكِّر بدقَّة وتتأمَّل
المُدَّخر	المخبأ –المحتفظ به	ينفدُ	ينتهي
أوشكَ	قاربَ - كادَ	شحيحٌ جدًا	قليلٌ جدًا

الفِكرةُ الرَّئيسةُ : حزن الزوجة (سلمى) على وضع زوجها وما تعرَّضَ له وقلقها من قلَّة المالِ .

الاستخراج :

شبه جملة	إلى وجهِ\ عن العملِ	نعت منصوب	شديدًا
فعلًا مضارعًا منصوبًا	ينفدَ \ يبالي	مثنّى	صغيرين

سؤال: ما سببُ تعطُّل الزَّوج نزار عن العمل؟

لِأنَّه تعرَّض لحادث سير مؤلم .

الفِقرَةُ الثَّانيَّةُ :

أَعَدَّتِ الْأُمُّ ذاتَ يَوْمٍ كَعْكًا، وَتَحَلَّقَتِ الْأُسْرَةُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ، وَشَرَعوا يَتَناوَلونَ فَطائِرَ الكَعْكِ اللَّذيذَةَ، وَيَرْتَشِفونَ عَصيرَ اللَّيْمونِ المُنْعِشَ. قالَتْ سَناءُ: (الكَعْكُ لَذيذٌ يا أُمّي، أَكَدُّ بِكَثيرٍ مِنَ الْكَعْكِ الَّذي يُباعُ في السّوقِ).

-أَضافَ زَيْدانُ مُساندًا: «إِنَّهُ لَذيذٌ حَقًّا، وَالْعَصيرُ الَّذي تُعِدّينَهُ يا أُمّي مُنْعِشٌ، وَلَوْ عُرِضَ عَلى الْمُشْتَرينَ إِلَّا اسْتَحْسَنوا مَذاقَهُ، وَأَقْبَلوا عَلى شِرائِه .

-قالَتِ الْأُمُّ وَقَدْ أَحَسَّتْ أَنَّ وَلَدَيْها اتَّفَقا عَلى أَمْرٍ : ((انْتَظِرا، أَنا أَعْرِفُكُما جَيِّدًا، أَنْتُما تُخْفِيانِ عَنّي أَمْرًا ما).

قالَ زَيْدانُ: (تَعَلَّمينَ يا أُمّي أَنَّنا لا نُخْفي عَنْكِ أَيَّ شَيْءٍ، جالَتْ في خاطِري فِكْرَةٌ مَشْروعٌ، فَعَرَضْتُها عَلى سَناءَ، فَرَحَّبَتْ بِها، وَأَمّا أَبي، فَلَمْ يَتَرَدَّدْ بِالْمُوافَقَةِ، وَقَدْ فاجَأَنا بِأَنَّهُ سَيَكونُ جُزْءًا مِنْهُ. نَعَمْ، سَيَعْمَلُ أَبي مِنْ جَديدٍ)).

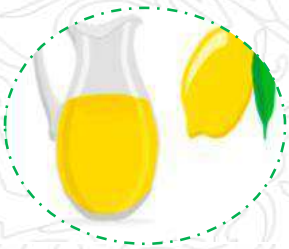

معاني المفرداتُ والتراكيبُ:

تحلَّقت	جلست بشكل دائري	يرتشفونَ	يشربون بتلذذ وتمهُّل
شرعوا	باشروا وبدأوا	مساندًا	داعمًا ومساعدًا
أحسَّت	شعرت	تعدِّينه	تصنعينه
جالت	خطرت في ذهني	تخفي	تخبئ
رحَّبت	استقبلت الفكرة بكل سرور وحفاوة.	لم يتردد	وافق على الفور

الفِكرَةُ الرَّئيسة : فكرة سناء وزيدان بمساعدة والديهما واقتراحها عليهما .

الاستخراج :

أسلوب نداء	يا أمّي	همزة متوسطة	المائدة \ فطائر
ظرف مكان	حولَ	فعلًا من الأفعالِ الخمسةِ	يرتشفونَ\ يتناولونَ تخفيانِ
جمع مذكر سالم	المشترينَ	ضميرًا منفصلًا	أنتما \ أنا
كلمة تحتوي واو الجماعة	شرعوا	اسمًا موصولًا	الذي

سؤالٌ :

١. ماذا اقترحَ زيدانَ على عائلته ؟ عرض الكعك والعصير للبيع بسبب مذاقه اللّذيذ.

٢. ماذا أعدَّت الأم لصغيريها ؟ كعكٌ لذيذ وعصير الليمون .

الفِقرةُ الثّالثّة:

-قالَتْ سَناءُ بِلَهْفَةٍ وَحَماسٍ: ((نَحْنُ نُفَكِّرُ في بَيْعِ الكَعْكِ.)).

-قالَتِ الْأُمُّ: ((ماذا؟ هَلْ سَيَتَغَيَّبُ زَيْدانُ وَسَناءُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ؟ وَكَيْفَ سَتَعْمَلُ مَعَهُما؟ لا تُوافِقُ يا نِزار.))

بَدَأَتْ عَيْنا الْأُمِّ تَدْمَعانِ، وَأَحَسَّتْ بِخَفْقَةٍ مُؤْلِمَةٍ في صَدْرِها، خَشِيَتْ أَنَّ صَغيرَيْها قَدِ انْكَسَرا .

-قالَ نِزارٌ: ((اهْدَئي يا سَلْمى، أَعْلَمُ أَنَّ التَّساؤُلاتِ تَتَدَفَّقُ في ذِهْنِكِ كَتَدَفُّقِ الْأَمْطارِ مِنْ غُيومِ السَّماءِ.))

-قالَتْ سَلْمى: ((كَيْفَ أَهْدَأُ وَالْأَمْرُ يَتَعَلَّقُ بِمُسْتَقْبَلِ زَيْدانَ وَسَناءَ؟ أُريدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ مُنْفَرِدَيْنِ .))

اسْتَأْذَنَ زَيْدانُ والِدَيْهِ لِلْحَديثِ قَبْلَ الإِنْصِرافِ إِلى غُرْفَتِهِ، فَأَذِنا لَهُ، وَقالَ: ((وَمَنْ قالَ إِنَّنا سَنَبيعُ الْكَعْكَ بِالطَّرائِقِ التَّقْليدِيَّةِ؟))

-رَدَّتِ الْأُمُّ: ((ماذا تُريدُ إِذَنْ؟ نَحْنُ لا نَمْلِكُ الْمالَ الْكافِيَ لِنَفْتَحَ مَخْبَزًا أَوْ مَحَلًّا لِلْحَلَوِيّاتِ، وَلا عَرَبَةً صَغيرَةً لِبَيْعِ الْعَصيرِ.))

ضَحِكَتِ ابْنَتُها سَناءُ، وَقالَتْ:((لَيْسَ هذا ما قَصَدْناهُ)) .

سَكَنَتِ الْأُمُّ مُنْتَظِرَةً، وَالدَّهْشَةُ تَتَمَلَّكُها قالَتْ سَناءُ: («يُمْكِنُنا يا أُمّي بَيْعُ الْكَعْكِ دونَ أَنْ يَكونَ لَنا مَحَلٌّ.))

- قالَتِ الْأُمُّ: (أَتَقْصِدينَ أَنْ نَتَعاقَدَ مَعَ مَطْعَمٍ أَوْ مَقْهًى؛ لِيَشْتَرِيَ مِنّا الْحَلْوى الْبَيْتِيَّةَ وَيَبيعَها؟)

-قالَتْ سَناءُ: ((كَلّا يا أُمّي، لَيْسَ هذا ما أَرَدْتُهُ، لَقَدْ شَرَعْنا في إِعْدادِ صَفْحَةٍ عَلى مَواقِعِ التَّواصُلِ الاجْتِماعِيِّ، وَوَضَعْنا فيها صُوَرَ الْمُرَطِّباتِ الَّتي تَصْنَعينَها لَنا. وَتَحَدَّثْنا عَنْ حَلاوَةِ مَذاقِها، وَعَنِ الْتِزامِكِ شُروطَ النَّظافَةِ في إِعْدادِها. وَقَدْ رَغِبَ كَثيرٌ مِنْ مُتابِعي صَفْحَتِنا في الْحُصولِ عَلَيْها .))

معاني المفردات والتراكيب:

خفقةٍ	نبضة سريعة نتيجة القلق	رغب	أراد
خشيت	خافت	ذهنك	بالك \ خاطرك
تتدفّق	تتوالى الأفكار وتأتي	رغب	أراد
التساؤلات	الأسئلة	شرعنا	باشرنا بعمل \ بدأنا
الدهشة	الاستغراب	نتعاقد	نتفق

الفِكرة الرئيسة : ١.خوف الأم من تغيُّب صغيريها عن المدرسة .

٢.شرح الفكرة للأم وهي إعداد صفحة على وسائل التواصل الاجتماعي لبيع ما تعدُّه الأم من مرطبات .

الاستخراج :

جمع تكسير	مواقع	تنوين نصب	مخبزًا \ محلًّا
أسلوب إستفهام	ماذا تريد إذن؟	همزة متوسطة	طرائق
جمع مؤنث سالم	التساؤلات \ حلويات	اسمَ إشارة	هذا
كلمة تنتهي بألف لينة	سلمى	أسلوب نداء	يا نزار

سؤالٌ:

ما سبب قلق الأم ؟

خوفها من تغيُّب صغيريها عن المدرسة .

صورةٌ فنيَّة :

(التَّساؤُلاتِ تَتَدَفَّقُ في ذِهْنِكِ كَتَدَفُّقِ الأَمْطارِ مِنْ غُيومِ السَّماءِ).

شبَّه الكاتب التساؤلات التي تخطر في ذهن الأم بالمطر عندما يهطل من الغيوم .

الفِقرة الرَّابعة :

-قالَ الأَبُ: (يَكْفي أَنْ نَضَعَ رَقْمَ الْهاتِفِ؛ لِتَنْهالَ عَلَيْنا الطَّلَباتُ في بِضْعَةِ أَسابيعَ، وَسَأَتَوَلّى الرَّدَّ عَلى الْمُكالَماتِ الْهاتِفِيَّةِ، وَالرَّسائِلِ الإِلِكْتُرونِيَّةِ، وَالتَّسْويقَ الرَّقْمِيَّ، وَسَيَتَوَلّى زَيْدانُ وَسَناءُ التَّصْويرَ، وَأَمّا أَنْتِ؛ فَتَعْرِفينَ الْمُهِمَّةَ الْموكَلَةَ إِلَيْكِ يا سَلْمى) .

-أَضافَ زَيْدانُ: ((نَحْنُ واثِقونَ مِنْ نَجاحِ هذا الْمَشْروعِ». هَدَأَتِ الأُمُّ وَتَنَفَّسَتِ الصُّعَداءَ، وَقَبِلَتِ الْفِكْرَةَ بَعْدَ أَنِ اطْمَأَنَّ قَلْبُها بِأَنَّ ابْنَيْها لَنْ يَهْجُرا الدِّراسَةَ)) .

بَدَأَ الْمَشْروعُ يَكْبُرُ وَيَتَوَسَّعُ، وَما هِيَ إِلّا أَيّامٌ مِنَ الْعَمَلِ الْجادِّ، حَتّى اسْتَعانَتِ الأُسْرَةُ بِعامِلَةٍ لِمُساعَدَتِها في صُنْعِ الْمُرَطِّباتِ، وَبَعْدَ أَسابيعَ انْتَدَبَتْ عُمّالًا لإِيصالِ الطَّلَباتِ إِلى الْمَنازِلِ .

كانَتِ الأُسْرَةُ فَرِحَةً بِما حَقَّقَتْهُ مِنْ نَجاحٍ. وَقالَتْ سَناءُ: ((أُريدُ أَنْ أَتَخَصَّصَ في التِّجارَةِ الإِلِكْتُرونِيَّةِ))،

وَقالَ زَيْدانُ: (أُريدُ أَنْ أُصْبِحَ مُهَنْدِسًا في صِناعَةِ الْبَرامِجِ الْحاسوبِيَّةِ».

معاني المفردات والتراكيب :

تنهال	تأتي بغزارة	سأتولى	سأقوم بالأمر
انتدبت	كلفت	الموكّلة إليكِ	المطلوبة منكِ
استعانت	طلبت المساعدة	يهجرا	يتركا \ ينقطعا

الأفكار الرئيسة :

١. توزيع المهام لكل فرد من العائلة لضمان نجاح المشروع .

٢. نجاح المشروع بعد العمل الجاد من الأسرة .

الاستخراج :

اسم إشارة	هذا	جمعَ مؤنّثٍ سالم	المكالمات
جمع مذكر سالم	واثقونَ	ضميرًا منفصلًا	أنتِ \ نحن
جمعَ تكسيرٍ	أسابيع\ البرامج	فعلًا مضارعًا منصوبًا	أن نضعَ

عناصر القصّة

الشخصيّات
سناء نزار سلمى زيدان

المكان
في المنزل

الزمان
في يوم ما

الحدث
تعرّض الأب إلى حادث سير مؤلم وجلوسه عن العمل

النهاية
نجاح العائلة في المشروع وتجاوز الأزمة الماليّة